الأستاذ الدكتور عماد أبو غازي: رجل من الزمن الجميل

أ. د. محمد فتحي عبد الهادي
أستاذ علم المعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة

المستخلص:

يمثل الدكتور عماد أبو غازى قمة العطاء الصادق والنشاط الجم فى اتجاهات متعددة. وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم عرض وجيز لمسيرته مع التركيز على نتاجه الفكرى من أجل استكشاف أبرز سماته، فضلا عن تحليل للنتاج الفكرى من أجل التعرف على الاسهام العلمى لعماد أبو غازى وتوجهاته الموضوعية.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الببليومتري وتحليل المحتوى، وقد أمكن حصر 127 مفردة من نتاجه الفكري الذي يمتد عبر نحو خمسين عاما، وأغلبه صادر فى مصر بالإضافة إلى بعض المفردات التى صدرت فى بلاد أخرى عربية وأجنبية، والنتاج الفكري منشور في مجلات أو مقدم إلى مؤتمرات إضافة إلى رسائل جامعية وكتب وأجزاء من كتب. وقد تبين أنه بحكم دراسته وتخصصه الأكاديمى ونشاطه فى اتجاهات متعددة قد قدم اسهامات متميزة في أربع مجالات هي الوثائق، والتاريخ، والثقافة، والفنون.

الكلمات المفتاحية: عماد أبو غازي؛ الوثائق والأرشيف؛ التاريخ؛ الثقافة؛ الفنون؛ الدراسات الببليومترية.

تاريخ استلام البحث: 2025/02/10 تاريخ إجازة البحث: 2025/03/15

1. تمهيد:

الدكتور عماد أبو غازى شخصية فريدة، فهو عاشق للتاريخ ودراسته ومحب للفنون بحكم نشأته الأسرية وباحث ومُعلم فى مجال الوثائق والأرشيف بحكم دراسته الأكاديمية، وهو منغمس في العمل الثقافي بحكم شغله مناصب ثقافية عالية، وهو ناشط مُدافع عن الحرية وحقوق الإنسان، وفوق كل ذلك أو قبل كل ذلك هو مُحب للكتابة والبحث وقد كانت البداية وهو طالب فى الجامعة.

إن شخصية بهذه المواصفات جديرة بالتعريف بمسيرتها ونشاطها ونتاجها الفكرى.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم عرض موجز لمسيرته التعليمية والوظيفية والعلمية والثقافية، فضلا عن تحليل لأبرز سمات نتاجه الفكرى، وقراءة لتوجهاته واسهاماته الفكرية من خلال كتاباته:

تغطى الدراسة أنشطته المتعددة ومساهماته الفكرية منذ عام 1974 حتى نهاية عام 2023، أى عبر نحو خمسين عاما.

وتعتمد الدراسة على **المنهج الوصفى التحليلى** فيما يتعلق بعرض مسيرته، و**المنهج الببليومترى** فيما يتعلق برصد سمات نتاجه الفكرى، كما يعتمد التعرف على توجهاته الموضوعية على **تحليل المحتوى** لأبرز كتاباته وخاصة فى مجال الوثائق والأرشيف.

وجدير بالذكر أنه تم التركيز على أعماله من رسائل جامعية وكتب وأجزاء من كتب ودراسات فى المجلات أو فى المؤتمرات مع استبعاد مقالاته فى الصحف والأعمال فى أشكال أخرى غير الشكل المطبوع أو الالكترونى.

وقد تم الاعتماد على عدة **مصادر** للتعرف على مسيرته ورصد نتاجه الفكرى أبرزها:

- عماد بدر الدين أبو غازى
  سيرة ذاتية وإنتاج فكرى. 2024 (أبو غازي، عماد ،2024 أ).
- عماد أبوغازى.
  سيرة ذاتية، يناير 2018(أبو غازى، عماد، 2018 أ).
- عماد بدر الدين أبو غازى(المنظومة).
- Emad Abou Gazi Publications (أبو غازى ، عماد).
- عماد بدر الدين محمود أبو غازي (أبو غازي، عماد، 2018 ب).

- Emad Abou Ghazi (أبو غازي ، عماد ، 2018 ج).
- عماد أبو غازي (أبو غازي، عماد، 2019 أ).
- الخماسين 2 (مدونة) (أبو غازى، عماد (2024 ب).
- الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات (عبد الهادي، محمد فتحي). مجلداته متعددة تغطى 1986 -2020.
- الأستاذ الدكتور عماد بدر الدين أبو غازى (جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2015)

وقد تطلب الأمر الرجوع إلى الكتابات نفسها فى حالات كثيرة من أجل استكشاف التوجهات الموضوعية والفكرية وخاصة في مجال الوثائق والأرشيف، بينما تم تناول التوجهات الأخرى بصورة عامة، تاركا ذلك لدراسات أخرى.

2. المسيرة:

نحن أمام شخصية غير عادية متعددة الجوانب والاتجاهات والابداعات، فهو المؤرخ وعالم الوثائق والأرشيف، وصاحب الرؤية السياسية الثاقبة والمثقف والفنان، وهو متواضع ولا يحب الشهرة أو الظهور. لذا فإنه جدير بأن نلقى الضوء فى إيجاز شديد على مسيرته.

وُلد عماد أبو غازى فى 3 يناير 1955 بالقاهرة، والتحق بكلية الآداب جامعة القاهرة فى أكتوبر 1972، ودخل قسم التاريخ الذي تخرج فيه عام 1976. ثم حصل على درجة الدبلوم عام 1980 من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وكانت رسالة التخرج في موضوع اليابان الحديثة: دراسة في تطور الاستعمار الياباني، ثم اتجه لدراسة الوثائق وحصل على الدبلوم فى الوثائق من قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة عام 1982 ونال درجة الماجستير فى الوثائق عام 1988 من قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة أيضا، كما حصل على درجة الدكتوراه فى ذات التخصص من القسم نفسه عام 1995.

وقد عمل فى بداية حياته العملية فى الصحافة محرراً بالصفحة الثقافية بجريدة الأهالى ثم عمل باحثا فى وحدة تحقيق المخطوطات بمؤسسة دار المعارف.

وتبدأ مناصبه الأكاديمية بشغل وظيفة معيد بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب

جامعة القاهرة فى أغسطس 1983 بعد حصوله على درجة الدبلوم فى الوثائق ثم مدرسا مساعدا فى يوليو 1988 فمدرسا فى سبتمبر 1995 وأستاذا مساعدا فى يوليو 1988 فمدرسا فى سبتمبر 1995 وأخيرا أستاذا متفرغا منذ يوليو 2015.

وإلى جانب عمله الأكاديمى، تقلد مناصب عديدة أخرى فقد تم انتدابه إلى المجلس الأعلى للثقافة مشرفا على اللجان الثقافية منذ مايو 1999 ثم شغل منصب الأمين العام للمجلس من نوفمبر 2009 إلى مارس 2011، وكان وزيرا للثقافة بين مارس ونوفمبر 2011.

لعماد أبو غازى نشاطا بارزا فى التدريس والقاء المحاضرات فى عديد من الجامعات وبخاصة فى مركز اللغة العربية للأجانب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، كما قدم سيمنارات لطلاب الدراسات العربية فى اليابان بجامعة طوكيو عام 2007 وجامعة واسيدا عام 2017.

وقد كان عضوا نشطا فى عديد من اللجان داخل كلية الآداب جامعة القاهرة وخارجها، كما كان عضوا فى مجالس إدارة عدد من المراكز العلمية والبحثية بجامعة القاهرة وخارجها. وقد شارك بالتدريب والمحاضرة فى عدد من الدورات التدريبية فى عدة مؤسسات فى مصر وخارجها فى مجالات الوثائق والأرشيف والتاريخ والسياسة الثقافية.

وقام بالاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، ومناقشتها فى تخصصات الوثائق والتاريخ والآثار والمكتبات والمخطوطات والعلوم السياسية والفنون والدراسات الثقافية منذ عام 1995 فى جامعة القاهرة وغيرها من الجامعات المصرية.

وقد نشط عماد أبو غازى فى العمل الأهلى منذ سبعينيات القرن الماضى من خلال عضويته فى عدد من الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى، وشارك ضمن فريق عمل لمدة ثلاث سنوات فى إعداد تقارير حالة حقوق الإنسان فى مصر الصادرة عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان فى مطلع التسعينيات من القرن الماضى، وحصل على شهادات العمل التطوعى من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان عام1991.

كما شارك فى عمل المجموعة الوطنية المصرية للسياسات الثقافية ممثلا لوزارة الثقافة من سبتمبر 2010 ختى قيام ثورة 25 يناير 2011، و شارك فى عامى 2014و 2015 فى المجموعة الرئيسية لصياغة محور الثقافة فى استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 التى أشرفت عليها وزارة التخطيط وصدرت فى عام 2016.

ويذكر عماد أبو غازى فى سيرته الذاتية (أبو غازى، عماد، 2018) أنه كان "الكتاب

والتمثال واللوحة الفنية عناصر أساسية تكون المحيط الذى عاشت فيه أسرته ليس فقط فى إطار الأسرة الصغيرة بل كذلك فى العائلة الأكبر".

كما يذكر دون خجل أو مواربة إلى أنه تعرض للاعتقال أكثر من مرة فى بداية الثمانينيات من القرن الماضى بسبب نشاطه السياسى الذى استمر بعد تخرجه من الجامعة.

الحقيقة أننى مهما كتبت فلن أوفيه حقه وإنما هى مجرد كلمات قليلة عن مسيرته، ولعل سبب عدم التفصيل أنه كتب بنفسه سيرة ذاتية مفصلة قدمها فى موقع جامعة القاهرة للباحثين الأكاديمين فى 2018، كما أنه زودنى بسيرة ذاتية محدثة فى عام2024، والحقيقة أيضا أنه يستحق أن يُعد عنه كتاب كامل يتناول مسيرته بالتفصيل.

تبقى الإشارة إلى أنه بحسه التاريخى وبحسه الوثائقى قد وثق نتاجه الفكرى بشكل جيد يندر أن ترى مثله بالنسبة لكثير من الباحثين، فقد قدم قائمة بـ "الإنتاج العلمى من 1974-2013) وقدم من خلال موقع جامعة القاهرة للأكاديميين (http://scholar.cu.edu.eg) قائمة بإنتاجه الفكرى فى الفترة من 2013 حتى 2023 ، والقيمة الكبيرة لهذه القائمة أنها لا تكتفى بالبيانات الببليوجرافية عن الدراسات وإنما توجد إحالة إلى إمكان تنزيل ملفات معظم الدراسات. كما قدم وصفا لمفردات إنتاجه الفكرى فى سيرته الذاتية التى صدرت فى يناير 2018، ويضاف إلى هذا ما قدمه من بيانات وإمكانية التنزيل للدراسات فى القائمة المتاحة من خلال موقع academia ، وفضلا عن هذا قدم قائمة كاملة بنتاجه الفكرى فى سيرته الذاتية عام 2024.

نشير أيضاً إلى تقديمه نصوص دراسات فى مدونه الخماسين 2 للفترة من 2014 حتى 2024، معظمها غير موجود فى مصادر أخرى، كما أنه نشر مقالاته القديمة فى مدونة أخرى له هى "مخربشات".

وجدير بالذكر أيضا أن هناك عدة مواقع وبوابات على الانترنت قدمت قوائم بإنتاجه الفكرى منها ما قدمته دار المنظومة من خلال قواعد بياناتها وما قدمته بوابة "الشروق" عن أحدث مقالاته.

تبقى الإشارة إلى أنه من الصعب جداً حصر النتاج الفكرى للدكتور عماد أبو غازى نظرا لكثرته ولتشتته بين مقالات عامة ودراسات علمية فى مجالات موضوعية متنوعة، وعلى امتداد فترة طويلة من الزمن بلغت نحو 50 عاماً.

3. النتاج الفكرى وسماته:

كانت الكتابة والبحث هدفه الأساسى فقد بدأ كتاباته الأولى وهو طالب ونشر مقالات قصيرة فى جريدة "أنباء المعادي المحلية" كما نشر فى جريدة الجمهورية، وفى عام 1974 نشر دراسته الأولى فى مجلة كانت تصدر فى باريس و ترجمت دراسة له الى الفرنسية حول الصراع العربى الإسرائيلى.

وقد شارك فى الإصدار الأول لجريدة الدستور المصرية وكتب مقالات أسبوعية بها منذ عودتها للصدور عام 2005 وكتب أيضا فى جريدة الشروق.

ونستعرض فيما يلى سمات النتاج الفكرى للدكتور عماد أبو غازى تلك التى تم رصدها (دون مقالات الصحف) على النحو التالى:

التوزيع الزمنى

يوضح جدول (1) التوزيع الزمنى للنتاج الفكرى

جدول (1) التوزيع الزمنى للنتاج الفكرى

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء أوفصول من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	المجموع
1974	0	1	0	1	0	2
1978	0	0	0	0	1	1
1980	1	0	0	1	0	2
1981	0	0	0	2	0	2
1982	0	0	0	1	0	1
1985	0	0	0	1	0	1
1987	0	0	0	1	0	1
1988	1	0	0	0	0	1
1990	0	1	0	1	0	2
1991	0	0	0	1	0	1
1992	0	0	0	1	0	1

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء أوفصول من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	المجموع
1993	0	0	0	2	0	2
1995	1	0	0	0	0	1
1996	0	0	0	3	0	3
1997	0	0	0	1	0	1
1998	0	1	1	4	1	7
1999	0	1	0	2	0	3
2000	0	2	0	2	1	5
2001	0	1	1	0	1	3
2002	0	0	1	0	0	1
2003	0	0	0	1	0	1
2004	0	1	0	1	1	3
2005	0	1	0	1	0	2
2006	0	0	1	0	1	2
2008	0	0	1	0	1	2
2009	0	1	1	1	0	3
2010	0	0	0	0	1	1
2011	0	1	1	0	1	3
2012	0	0	0	1	3	4
2013	0	1	2	0	2	5
2014	0	0	2	1	2	5
2015	0	0	1	4	1	6

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء أوفصول من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	المجموع
2016	0	0	2	1	7	10
2017	0	0	1	1	2	4
2018	0	0	1	4	1	6
2019	0	2	2	3	4	11
2020	0	0	0	1	1	2
2021	0	1	1	3	0	5
2022	0	0	0	4	2	6
2023	0	0	1	2	2	5
المجموع	3	15	20	53	36	127

يبين الجدول (1) أن النتاج الفكرى البالغ 127 مفردة يمتد عبر فترة زمنية طويلة من عام 1974 حتى نهاية عام 2023، أي خمسين عاما، ويلاحظ أنه كان منتظما أو شبه منتظم فى تتابع الصدور سنويا وخاصة منذ حصوله على درجة الماجستير عام 1988.

وعند توزيع النتاج الفكرى على عقود زمنية يتضح الآتي:

جدول (2) توزيع النتاج على العقود الزمنية

العقد	العدد
السبعينيات من القرن 20	3
الثمانينات من ق 20	8
التسعينيات من ق 20	21
العقد الأول من ق 21	22
العقد الثانى من ق 21	55
العقد الثالث من ق 21 (4 سنوات)	18
المجموع	127

ويتضح من الجدول (2) أن العقد الثاني من ق 21، قد شهد ازدهارا واضحا بالنسبة

لنتاجه الفكرى فقد شكا نتاجه فى هذا العقد وحده 43.3% من مجمل النتاج، ويلاحظ أن النتاج الفكري في تصاعد مستمر وخاصة منذ العقد الأول من القرن 21.

وعند توزيع نتاجه الفكرى وفقا لتدرجه فى السلك الجامعى يتضح الآتى (جدول 3):

جدول (3) التوزيع حسب التدرج فى السلك الجامعى

المنصب	العدد	النسبة المئوية
ما قبل العمل الجامعى	7	%5.51
معيد 1983-1988	4	%3.15
مدرس مساعد 1988-1995	7	%5.51
مدرس (1995-2007)	31	%24.41
أستاذ مساعد 2007-2014	23	%18.11
أستاذ 2014-	55	%43.31
المجموع	127	%100

وهكذا يتضح أن نسبة كبيرة من نتاجه الفكرى تكاد تقترب من نصف النتاج كانت وهو فى مرتبة أستاذ، كما يلاحظ أنه قدم نتاجه الفكرى عبر كل مناصبه فى السلك الجامعى.

التوزيع المكانى

يوضح جدول (4) التوزيع المكانى للنتاج الفكرى

جدول (4) التوزيع المكاني

الدولة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	المجموع
مصر	3	14	13	49	31	110
لبنان	0	0	1	1	1	3
فرنسا	.	.	2	1	0	3
الأردن	0	0	2	0	0	2

اليابان	0	1	0	1	0	2
قطر	0	0	0	0	2	2
إيطاليا	0	0	0	0	1	1
هولندا	0	0	1	0	0	1
ألمانيا	0	0	1	0	0	1
تونس	0	0	0	0	1	1
عمان (سلطنة)	0	0	0	1	0	1
مجموع	3	15	20	53	36	127

يبين جدول (4) أن النتاج الفكرى قد صدر فى (11) دولة عربية وأجنبية منها ست دول عربية وخمس دول أجنبية، وقد حظيت مصر بنسبة كبيرة جداً وبفارق واضح عن بقية الدول فهى موطن الباحث، إذ أن نسبتها تمثل 86.6% بينما تمثل نسبة الدول الأخرى نحو 13.4 %، ومن الواضح أن بعض نتاجه قد تواجد فى عدد من الدول الأجنبية مثل فرنسا واليابان وإيطاليا وهولندا نتيجة تقديم أوراق مؤتمرات أو تقديم أعمال علمية.

التوزيع اللغوي

يوضح جدول (5) التوزيع اللغوى للنتاج الفكرى.

جدول (5) التوزيع اللغوي

اللغة	رسائل جامعية	كتب	جزاء من كتب	دراسات مجلات	دراسات مؤتمرات	المجموع
اللغة العربية	3	15	16	50	34	118
اللغة الإنجليزية	0	0	3	1	2	6
اللغة الفرنسية	0	0	1	2	0	3
المجموع	3	15	20	53	36	127

ويتبين أن اللغة العربية تحظى بالنصيب الأكبر بنسبة 92.92% واللغة الإنجليزية 4.72% واللغة الفرنسية 2.36%.

وجدير بالذكر أن بعض المفردات مُترجم من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية.

التوزيع النوعى

يوضح جدول (6) التوزيع النوعي للنتاج الفكري.

جدول (6) التوزيع النوعي

النوع	العدد	النسبة
الرسائل الجامعية	3	%2.36
الكتب	15	%11.81
الأجزاء من كتب	20	%15.75
مقالات المجلات	53	%41.73
دراسات المؤتمرات	36	%28.35
المجموع	127	%100

يتضح من الجدول (6) الآتى:

- تمثل مقالات المجالات النسبة الأكبر وهي 41.73% يليها دراسات المؤتمرات بنسبة 28.35% وهما معا يشكلان 70.08% أى نحو ثلثى النتاج الفكرى، ويأتى بعد ذلك الأجزاء أو الفصول فى كتب بنسبة 15.75% ثم الكتب بنسبة 11.81% وأخيراً الرسائل الجامعية بنسبة 2.36%. ونقدم فيما يلي بعض التفصيلات عن كل فئة من هذه الفئات.

الرسائل الجامعية

قدم عماد أبو غازى ثلاث رسائل أكاديمية، الأولى في مجال التاريخ وهي أطروحة دبلوم الدراسات العربية فى التاريخ الحديث والمعاصر التى قدمت لمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة في عام 1980، أما الرسالة الثانية فهى رسالة ماجستير فى الوثائق التاريخية وقد قدمها لقسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة فى عام 1988، والرسالة الثالثة هي رسالة الدكتوراه وهي أيضاً في الوثائق التاريخية وقد قدمها بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات عام 1995.

الكتب

قدم عماد أبو غازى للمكتبة العربية خمسة عشر كتابا، وقد صدر أول هذه الكتب

عام 1974 أى قبل تخرجه من الجامعة حيث حصل على درجة الليسانس فى التاريخ عام 1976 وصدر آخرها حسب حدود الدراسة عام 2023 وهو أستاذ متفرغ فى الوثائق فى جامعة القاهرة.

وقد نُشرت كل كتبه باللغة العربية فى مصر عدا كتاب واحد صدر فى اليابان عام 2011 بعنوان: "الوثائق ودراسة الحضارة العربية فى العصور الوسطى".

وتكاد تنقسم هذه الكتب إلى الفئات التالية:

1-	دراسات علمية	8
2-	دراسات موجهة للأطفال والشباب	2
3-	كتب دراسية	1
4-	فهارس وثائق	1
5-	كتب محققة	3

وهكذا تنصب معظم الكتب فى مجال البحث العلمى ولم يهتم عماد أبو غازى بالكتب الدراسية مثل غيره، كما أن له اسهاما طيباً فى مجال التحقيق وهو نشاط يرتبط بدراسة الوثائق والتاريخ مجال اهتمامه.

وفيما يتعلق بالموضوعات التى اهتم بها فى كتبه يلاحظ أن معظمها فى مجال التاريخ والقليل منها فى مجال الوثائق مثل الوثائق ودراسة الحضارة العربية فى العصور الوسطى، وتاريخ الأرشيف وفهرست وثائق الحركة الشيوعية المصرية حتى 1965.

أما ناشرو الكتب فإن أبرزهم هو ميريت للنشر والتوزيع (3 كتب)، ومن دور النشر التجارية الأخرى دار الشروق (كتابان)، ودار العربى للنشر والتوزيع، وعين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ويضاف إلى ما سبق النشر عن طريق هيئات حكومية (دار الكتب والوثائق القومية، والهيئة العامة لقصور الثقافة، والمركز القومى لثقافة الطفل، وكلها تابعة لوزارة الثقافة، وهناك أيضاً كتابا نشرته جامعة طوكيو باليابان.

الأجزاء أو الفصول من كتب:

لعل سمة من أبرز سمات الاسهام الفكرى لعماد أبو غازى هو مشاركته بفصول أو أجزاء بحثية فى كتب جماعية.

ومن هذه المساهمات الأبحاث التي قدمها في قضايا ومسائل ثقافية وسياسية وتاريخية

وفنية ووثائقية، ومنها مثلا: السياسات الثقافية فى زمن التحولات، والثقافة والتنمية، وقوى الإسلام السياسي وتأثيرها في الثقافة المصرية. ومن القضايا التاريخية: Mamluk Studies in the Arab World، وقناة السويس: تاريخ من المغامرة. ومن الموضوعات الفنية: المرأة والفنون، Sculpting Egypt، ومن المسائل الوثائقية: وثائق الحضارة العربية.

نشير أيضا إلى دراسات قدمها فى كتب تكريمية أو مهداة لبعض الباحثي الكبار مثل: الرقابة فى مصر: قراءة فى التاريخ (بحث مهدى الى أحمد زكريا الشلق)، ورؤى النخب المصرية لمشروع قناة السويس (بحث مُهدى إلى محمد صابر عرب)، وتحقيق الوثائق العربية نشرها (بحث مُهدى إلى أيمن فؤاد سيد)، والاحتلال العثمانى لمصر: أسباب ونتائج (بحث مهدى إلى د. رؤوف عباس).

المجلات

يوضح الجدول (7) ما يلي:

- نشرت دراسات عماد أبو غازي (53) في 30 مجلة، منها (27) بالعربية، و(مجلتان) بالفرنسية، و(مجلة) بالإنجليزية. وقد صدرت معظم هذه المجلات فى مصر (24مجلة)، بينما صدرت مجلتين فى فرنسا ومجلة فى اليابان ومجلة فى السعودية ومجلة فى لبنان ومجلة فى سلطنة عمان.

- المجلات التى تم النشر فيها قد تكون ثقافية عامة أو متخصصة فى مجال أو موضوع معين، مع ملاحظة تعدد المجلات المتخصصة فى موضوعات مثل الفنون والتاريخ، ومن مجلات المكتبات والوثائق أربع مجلات فقط هي: عالم الكتاب، الروزنامة، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، بحوث في علم المكتبات والمعلومات، وقد اشتملت هذه المجلات الأربع على 16 دراسة.

جدول (8) المجلات التي نشرت بها الدراسات

المجلة		العدد
عالم الكتاب	مصر	8
الروزنامة	مصر	4
الهلال	مصر	4

المجلة		العدد
مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة	مصر	3
مرايا	مصر	3
نور	مصر	2
موقف	مصر	2
ذاكرة مصر	مصر	2
فصول	مصر	2
حوليات اسلامية	مصر	2
مجلة المكتبات والمعلومات العربية	السعودية	2
بحوث فى علم المكتبات والمعلومات	مصر	1
الراوى	مصر	1
فنون	مصر	1
دراسات آثارية اسلامية	مصر	1
كراسات المواجهة	مصر	1
صامدون	مصر	1
الفنون الشعبية	مصر	1
آفاق اجتماعية	مصر	1
آفغق اقتصادية	مصر	1
رؤى مصرية	مصر	1
الفيلم	مصر	1
أحوال مصرية	مصر	1
مجلة البحوث والدراسات العربية	مصر	1

المجلة		العدد
المجلة التاريخية المصرية	مصر	1
حوار العرب	لبنان	1
نزوى	عمان	1
Journal of Islamic Area Studies	اليابان	1
Egypt- Monde Arabe	فرنسا	1
L'Encrier	فرنسا	1
المجموع		**52**

- يمكن تقسيم المواد التي نشرت بالمجلات الى الفئات التالية:

دراسات في الوثائق	11
دراسات فى مجالات أخرى (سياسية، تاريخ، ثقافة)	14
مقالات عامة	21
عروض كتب	7
مجموع	**53**

ومنه يتضح تنوع اهتمامات عماد أبو غازى.

ويلاحظ أن بعض الدراسات قد ظهر لأول مرة كبحث فى مؤتمر أو كجزء من كتاب ثم نشر بعد ذلك فى إحدى المجلات مثل مجلة الدراسات اليابانية (مصر)، ومجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية (مصر).

دراسات المؤتمرات:

لعل من أبرز اسهامات عماد أبو غازى الفكرية الدراسات وأوراق العمل (36) التى قدمها فى مؤتمرات وندوات وملتقيات فى مصر وخارجها، وتكاد تنقسم هذه الاسهامات إلى ثلاث فئات على النحو التالى:

(1) دراسات فى الوثائق والأرشيف ومعظمها مقدم فى مؤتمرات متخصصة فى المجال (13)

(2) دراسات فى التاريخ والسياسة والثقافة والفنون (17)

(3) دراسات قُدمت في السمنار السنوي للتاريخ (6)

الإنتاجية

يغلب على كتابات عماد أبو غازى الطابع الفردى، إذ أنه قدم (117) عملاً منفرداً و(10) أعمال مشتركة على النحو التالى:

5 كتب 1 جزء من كتاب 2 دراسات وندوات 2 دراسات فى مجلات

وقد قام بترجمة عمل واحد فقط وهو فصل فى كتاب عن المعلومات فى العالم، وتُرجم له عمل من العربية إلى الإنجليزية وقام بتحقيق (ثلاثة) كتب.

التوزيع الموضوعى

يوضح جدول (8) التوزيع الموضوعي للنتاج الفكري

جدول (8) التوزيع الموضوعي

الموضوع	العدد	النسبة المئوية
الوثائق والأرشيف	40	%31.50
التاريخ وما يرتبط به	60	% 47.24
الثقافة	14	%11.02
الفنون	13	%10.24
المجموع	**127**	**%100**

يبين الجدول (8) أن عماد أبو غازى كتب بصفة عامة في أربع مجالات كبيرة أولها التاريخ وما يرتبط به مثل الآثار والسياسة بنسبة 47.24%، يليه الوثائق والأرشيف، وهو مجال تخصصه الأكاديمي بنسبة 31.5%، ويأتي بعدهما كل من الثقافة بنسبة 11.02% ثم الفنون بنسبة 10.24%.

4. قراءة فى كتابات عماد أبو غازي:

تمكن الكاتب من الاطلاع والقراءة لنصوص عدد من الدراسات من أجل استكشاف

توجهات عماد أبو غازي واسهاماته العلمية.

الوثائق والأرشيف:

يذكر عماد أبو غازي في سيرته الذاتية أنه بعد أن حصل على الليسانس في التاريخ من جامعة القاهرة عام 1976، حصل على دبلوم في التاريخ من معهد البحوث والدراسات العربية عام 1980، وبعد أن سجل لدرجة الماجستير في التاريخ في المعهد نفسه، ترك دراسة التاريخ واتجه لدارسة الوثائق (أبو غازي، عماد، 2018 أ). وقد بدأها بالحصول على درجة الدبلوم في الوثائق من قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب، جامعة القاهرة عام 1982، ثم حصل على الماجستير في الوثائق عام 1988 والدكتوراه عام 1995، وقدم في هذا المجال نحو (40) دراسة منها رسالتي الماجستير والدكتوراه وثلاثة كتب وستة أجزاء من كتب جماعية وأربعة عشر دراسة منشورة في المجلات وخمسة عشر دراسة في مؤتمرات وندوات وملتقيات.

وكانت رسالة الماجستير عن وثائق السلطان الأشرف طومان باي وهي تتضمن دراسة وتحقيق ونشر لبعض وثائق الوقف والبيع والاستبدال (أبو غازي، عماد، 1988)، أما رسالة الدكتوراه فكانت دراسة دبلوماتية في وثائق البيع من أملاك بيت المال في عصر المماليك الجراكسة مع تحقيق ونشر بعض الوثائق الجديدة في أرشيفات القاهرة (أبو غازي، عماد، 1995).

وفى وقت مبكر اشترك مع زميل له (هاني سليم) في إعداد "فهرست وثائق الحركة الشيوعية المصرية حتى 1965" والذي صدر عن مركز البحوث العربية ولجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية عام 1998 (أبو غازي عماد؛ سليم، هاني، 1998 أ).

وللدكتور عماد أبو غازي كتابين مهمين في مجال الوثائق والأرشيف صدر أولهما عام 2011، وهو عن الوثائق ودراسة الحضارة العربية في العصور الوسطى (أبو غازي، عماد، 2011) وهو يحتوي على دراستين، الأولى عن الوثائق والحضارة العربية في العصور الوسطى، والثانية عن المؤسسات الثقافية الحديثة في مصر. وتمثل الدراستان محاضرتين ألقاهما د. عماد أبو غازي أثناء زيارة له في اليابان عام 2007م.

وتتمثل أهمية الدراسة الأولى في أنها "تلقى الضوء على الإنتاج الوثائقي للحضارة العربية مع بيان تطور مفهوم الحفظ الأرشيفي لهذا الإنتاج باعتباره إحدى المصادر لدراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في المنطقة العربية في العصور الوسطى منذ ظهور

الإسلام حتى الغزو العثماني للمنطقة العربية (عمران، جيهان، 2011).

وتتناول الدراسة الثانية نشأة المؤسسات الثقافية الحديثة في مصر بداية من عصر محمد على عام 1805م حتى اعلان الجمهورية عام 1953م، وهو يقصد بالمؤسسات الثقافية المتاحف والمكتبات ودور الوثائق والأرشيف في مصر، وتشمل الدراسة عرضا لتطور دراسة الوثائق والأرشيف في مصر.

ورغم أن عماد أبو غازي يعزف عن الكتب الدراسية إلا أنه اضطر إلى إعداد كتاب دراسي عن تاريخ الأرشيف (أبو غازي، عماد، 2013 أ) في برنامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة لأن التعليم في هذا البرنامج يتطلب ضرورة وجود كتاب دراسي للطلاب.

وفى مقدمته للكتاب بعنوان "الأرشيف ذاكرة للتاريخ " أشار إلى أن الهدف من تدريس مادة تاريخ الأرشيف أن يكتسب الطالب معرفة عامة بالتطور التاريخي لنظم حفظ الوثائق منذ عرف الإنسان تدوين الوثائق وحفظها إلى يومنا هذا والالمام بتأثير التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية والتقنية على مجال الوثائق والأرشيف، وفى المقابل تأثير الأرشيف على تطور البحث العلمي والمعرفة، وهو يتناول في هذا الكتاب التعريف بالأرشيف والوثيقة، وموضع الأرشيف بين مرافق المعلومات، وخصائصه وأهميته، ونظم حفظ الوثائق وتطورها عبر العصور، والأرشيف القومي المصري وتطوره في العصر الحديث، والأرشيف والتاريخ والمستقبل.

ومن الدراسات المهمة التي قدمها عماد أبو غازي تحقيق الوثائق العربية ونشرها (أبو غازي، عماد، 2014 أ) في كتاب يشتمل على بحوث مهداة إلى أيمن فؤاد سيد حيث حقق عماد أبو غازي ونشر عديد من الوثائق في مجال تخصصه العلمي.

وهو يرى أن "تحقيق الوثائق ونشرها مجالا من المجالات البحثية المساعدة للدراسات التاريخية لكنه بذات الوقت عمل علمي مستقل قائم بذاته " ومن ثم قدم هذه الدراسة التي يستعرض فيها قواعد تحقيق الوثائق العربية ونشرها في ضوء دراسة القواعد العامة لتحقيق النصوص العربية المخطوطة ونشرها، مختتما دراسته بأن الوقت قد حان لإعادة النظر في مناهج التحقيق للوثائق العربية.

وقد مارس عماد أبو غازي بالفعل هذا العمل العلمي حيث قام بدراسات دبلوماتية عديدة تمثل فيها التحقيق والنشر للوثائق، بدأها في رسالتيه للماجستير والدكتوراه ثم دراسة

دبلوماتية لوثيقة نزاع قضائي من العصر المملوكي (أبو غازي، عماد، 1992)، وهى عبارة عن دراسة دبلوماتية ونشر مع تعليقات علمية لوثيقة ترجع إلى العصر المملوكي الجركسى وهى محفوظة بالأرشيف التاريخي لوزارة الأوقاف المصرية، ومنها أيضاً دراسته بعنوان: ملاحظات على أوضاع نظام القضاء في عصر المماليك في ضوء دراسة دبلوماتية لوثيقتي وقف (ابريل 1998) ومنها كذلك دراسة بعنوان : تساؤلات حول تاريخ تولى الأشرف جانبلاط للسلطنة في ضوء وثيقة دبلوماتية بدار الوثائق (أبو غازي، عماد، 1998 ب) وهى تشتمل على فهرسة للوثيقة كما تشتمل على نشر كامل لها ومناقشة لما ورد فيها من معلومات تاريخية مقارنة بما ورد في المصادر الروائية للقرن العاشر الهجري، وأيضاً دراسة في إجراءات بيع أملاك بيت المال في عصر المماليك الجراكسة في ضوء الوثائق الدبلوماتية (1998)، ومنها أيضا دراسة عن الأرقام والأعداد في الوثائق العربية، وهى تتناول "استخدام الأرقام والأعداد في الوثائق العربية في محاولة لتتبع تطور أسلوب كتابتها والمواضع التي ظهرت فيها في الوثائق العربية منذ عرفت الثقافة العربية تدوين الوثائق حتى القرن التاسع عشر الميلادي" (أبو غازي ، عماد ، 2012).

ومن الدراسات في مجال الوثائق دراسته عن تطور اللغة في عصر المماليك في ضوء الوثائق القانونية (أبو غازي، عماد، 2013 ب). وقد جاءت هذه الدراسة من منطلق أن الوثائق من المصادر المهمة لدراسة تطور اللغة في المجتمعات الإنسانية، فالوثائق القانونية تُصاغ في قوالب لغوية محددة ومن خلال دراسة وثائق عصر معين يمكن التعرف على ملامح لغة الإدارة واللغة القانونية، وتتناول الدراسة ملامح اللغة العربية في عصر المماليك الجراكسة من خلال دراسة خصائص اللغة المستخدمة في تحرير الوثائق القانونية الخاصة، وهي تعتمد على مجموعة من الوثائق المحفوظة في دار الوثائق القومية والأرشيف التاريخي لوزارة الأوقاف المصرية.

ومن منطلق اهتمام عماد أبو غازي بالمرأة وقضاياها واسهاماتها قدم دراسة (أبو غازي عماد، 1998 ج) تلقى الضوء على جوانب حياة نساء مصريات مجهولات وذلك من خلال بعض نصوص الوثائق العربية التي تحتفظ بها الأرشيفات المصرية من القرن الثالث الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري خاصة بوثائق الزواج والطلاق.

فإذا انتقلنا إلى مجال الأرشيف فإننا نجد مساهمات مهمة لعماد أبو غازي أولها كتاب تاريخ الأرشيف السابق الإشارة إليه، فضلا عن عدة دراسات منها "وثائق بيت المال في الأرشيف

المصري" (1997).

ومن الدراسات في هذا المجال "وثائق الحركة الشيوعية المصرية (أبو غازي، عماد 2003) . وهي دراسة تعرض لتجربة عملية في جمع الوثائق ودراستها ووصفها وصفا أرشيفيا. والوثائق موضوع هذه التجربة هي وثائق الأحزاب والتنظيمات الشيوعية في مصر في المرحلة التي تبدأ من العشرينيات وتنتهي في منتصف الستينيات من القرن الماضي.

ومنها أيضا دراسة دفاتر الرزق الاحباسية والجيشية وأهميتها الأرشيفية والتاريخية (2004)، ودراسة "الأرشيف ذاكرة للتاريخ" في ندوة دور الأرشيف في كتابة تاريخ الأمم والشعوب (2012).

ومن الدراسات المهمة دراسة "الأرشيفات القومية وأنظمة الاطلاع على الوثائق: التجربة المصرية" (أبو غازي، عماد 2013 ج) تتناول الدراسة أهمية الوثائق الأرشيفية كمصدر من مصادر المعرفة وحق الجميع في الاطلاع عليها، وتتبع التطور التاريخي لإتاحة الوثائق عبر العصور مع التركيز على التجربة الأرشيفية المصرية الحديثة في إتاحة الوثائق وتطور نظم الاطلاع والاتاحة والتشريعات المنظمة لها، كما ترجم إلى العربية دراسة "الأرشيفات السمعبصرية على النطاق العالمي (1998).

وقد اهتم عماد أبو غازي بالأرشيفات الشخصية وأعد دراسة تتناول الأرشيفات الشخصية ودورها في سد غياب الأرشيف القومي المصري منذ منتصف القرن العشرين (2023).

كما أعد دراسة عن الأرشيف الذي ورثته أوراق عائلتي أبو غازي والعيسوي (أبو غازي، عماد، 2016) قدمها في المؤتمر الدولي عن الأرشيفات الخاصة في مصر والشرق الأوسط، ودراسة أخرى بعنوان "وثائق تمثال الثورة: قراءة في أرشيف فنان (أبو غازي، عماد، 2019 ب) حيث قدم بعض نماذج من الأوراق الخاصة لواحد من رواد النهضة الثقافية والفنية في ق 20 الذين ارتبطوا بثورة 1919. والدراسة بمثابة قراءة في وثائق من الأرشيف الشخصي للمثال محمود مختار الذي ارتبط بالثورة من خلال تمثاله الشهير نهضة مصر، وقد اختار بعض الأوراق والصور الفوتوغرافية التي ترتبط بالتمثال والتي تعكس خلفيات العمل في التمثال وبعض ما صادفه من عقبات حتى صار عملاً مكتملاً.

وعن دور الوثائق كمصدر أولى لدراسة الآثار قدم عماد أبو غازي دراسة عن منازل

الأمراء في أواخر عصر المماليك الجراكسة في ضوء وثائق الأشرف طومان باى (أبو غازي، عماد، 2000) وتعتمد الدراسة على مجموعة محددة من الوثائق التي ترجع إلى القرن العاشر الهجري وهي مجموعة وثائق طومان باى، ومن بين وثائقه ثلاث وثائق تتضمن وصفا تفصيليا لعدد من الدور والقصور التي كانت قائمة في نهاية العصر المملوكي الجركسى.

وفى دراسة أخرى (أبو غازي، عماد، 2010) ناقش عماد أبو غازي دور الوثائق العربية باعتبارها مصدرا من مصادر التاريخ في إنتاج معرفة جديدة عن تاريخ العالم العربي في الفترة الممتدة من ظهور الإسلام حتى نهاية العصر العثماني حيث تتراكم الوثائق في مجموعات مترابطة في المؤسسات التي أنتجتها أو استقبلتها واحتفظت بها حتى انتهاء الحاجة إليها.

وفى دراسة صدرت بالإنجليزية ثم صدرت بعد ذلك مترجمة إلى العربية (أبو غازي، عماد، 2023 أ) تناول عماد أبو غازي الأرشيفات المصرية وإعادة كتابة تاريخ عصر المماليك حيث تحدث عن الاهتمام بالوثائق كمصدر للمعرفة التاريخية عن العالم العربي وأهم مجموعات الوثائق التي ترجع لعصر المماليك في الأرشيفات المصرية ودورها في الدراسات التاريخية والأثرية.

كما تناول مؤسسات الأرشيف وتشريعاته في مصر في دراسة قدمها في المؤتمر الدولي للأرشيفات الخاصة في مصر والشرق الأوسط (2016).

وتسعى دراسته عن منظومة المعلومات في استراتيجية التنمية المستدامة في مصر (أبو غازي، عماد، 2017 أ) إلى رصد رؤية المجتمع المصري لمنظومة المعلومات من خلال الوثائق الرسمية؛ وتتعرض لوثيقتين رئيسيتين صدرتا بعد ثورة 25 يناير و30 يونيو: الدستور المصري الصادر في يناير 2014، واستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 الصادرة في فبراير 2016. وتحاول الدراسة تتبع ما يتعلق بالمعلومات في الوثيقتين والسياق الذي ورد فيه في ثلاثة أقسام. في القسم الأول من الورقة "الإدراك" محاولة لاستكشاف البدايات الأولى لإدراك الدولة والمجتمع للحاجة الماسة لتطوير منظومة المعلومات كى نتمكن من اللحاق بمجتمع المعرفة.

وفى القسم الثاني "الواقع" قراءة لمواد الدستور المصري ولرؤية مصر 2030 لاستخلاص كل ما يتعلق بمنظومة المعلومات في الوثيقتين، ومحاولة رصد التحول في نظرة قوى المجتمع التي صاغت الوثيقتين، والدولة التي يفترض أن تلتزم بالأولى والتي تبنت الثانية، لمنظومة المعلومات، والحق في النفاذ إليها في علاقة ذلك برؤية التنمية المستدامة.

وفى القسم الثالث "الأمل" محاولة لاستشراف مستقبل منظومة المعلومات في مصر، وتحديد متطلبات تحقيق الرؤية الطموحة التي طرحتها استراتيجية التنمية المستدامة لمصر، فيما يتعلق بمنظومة المعلومات.

وقد اهتم عماد أبو غازي بتأهيل الأرشيفيين والوثائقيين في مصر فقدم في عام 2004 (أبو غازي، عماد، 2004) دراسة عن التكوين الأرشيفي في مصر: تقويم للتجربة واستشراف للمستقبل.

تحاول هذه الدراسة تتبع المراحل التي مرت بها التجربة المصرية في التكوين الأكاديمي للأرشيفيين، والتعرف على ما وصلت إليه بعد مرور أكثر من نصف قرن على بدايتها، وهي فترة كافية للحكم على التجربة وتقويمها، وقد مرت فيها تلك التجربة بعدة مراحل، وأصابتها كثير من الاخفاقات.

والتقويم هنا من خلال استعراض لوائح الدراسة في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة وتحليل هذه اللوائح، بهدف التعريف بالمقررات الدراسية التي يتم إعداد المتخصصين في الوثائق والأرشيف بواسطتها، ومدى ملائمة هذه المقررات لاحتياجات العمل الأرشيفي في مصر خلال السنوات الخمسين الماضية، ثم محاولة التعرف على مدى توافق واقع التكوين الأكاديمي للأرشيفيين مع متطلبات مجتمع المعرفة.

وفى نفس السياق قدم في ديسمبر 2016 دراسة عن تدريس علوم الوثائق في مصر في المؤتمر الدولي للأرشيفات الخاصة في مصر والشرق الأوسط.

وقد شارك عماد أبو غازي مع زملاء له في وضع وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات والوثائق بتكليف من قطاع الآداب بالمجلس الأعلى للجامعات، وهي تتناول مفهوم وعلاقات تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات، والمواصفات العامة لخريج أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات ومهارات الخريجين من تلك الأقسام (أبو غازي، عماد؛ وآخرون، 2009).

ومن الدراسات المهمة والفريدة التي قدمها عماد أبو غازي دراسته عن رواد الدراسات الأكاديمية في مجال الوثائق (أبو غازي، عماد، 2016 أ) وذلك منذ بدء الدراسة الأكاديمية لعلوم الوثائق في مصر مع بداية الخمسينيات من القرن الماضي بإنشاء معهد الوثائق والمكتبات. وقد تناول في البداية جهود الرواد الأوائل في مجال استخدام الوثائق في البحث العلمي ومنهم عالم الآثار الإسلامية على بهجت وأشار إلى أن جهوده العلمية وضعت اللبنة

الأولى في صرح علم الوثائق العربية في مصر، ومنذ تأسيس معهد الوثائق ثم تحويله إلى قسم بكلية الآداب توالت الدراسات في مجال علوم الوثائق وأشار إلى أن الآباء المؤسسين اقتصر دورهم على تأسيس المعهد وادارته وهم محمد صبرى السربونى ومحمد أحمد حسين، ويأتي بعد هذين المؤسسين محمد حمدي بكري.

أما الجيل الأول من المتخصصين الذين التحقوا بالمعهد والقسم منذ منتصف الخمسينيات فقد قدموا اسهاما مهما وبارزا في مجال التخصص وكان في مقدمتهم ثلاثة من الرواد هم توفيق اسكندر، وعبد اللطيف إبراهيم وحسن الحلوة، وقد بين أن عبد اللطيف إبراهيم كان الرائد الأول لدراسات الوثائق العربية في مصر والعالم العربي ولذلك أفاض بعض الشيء في إبراز جهوده في هذا المجال.

وهكذا قدم عماد أبو غازي عدة دراسات علمية في مجال الوثائق والأرشيف باعتباره مجال تخصصه الأكاديمي دراسة وبحثا وتعليماً.

وفى مجال الوثائق حرص على التأصيل لتحقيق الوثائق العربية ونشرها وقدم دراسات تطبيقية كثيرة في هذا المجال اعتمادا على الوثائق المتاحة في الأرشيفات المصرية مستفيدا في ذلك بخبرته في التحقيق والنشر فضلا عن معرفته الكبيرة بالتاريخ المرتبط بالوثائق.

ويلاحظ اهتمامه بالأرشيفات القومية ودورها في اتاحة الاطلاع على الوثائق، فضلا عن اهتمامه بالأرشيفات الشخصية وهو موضوع لا يحظى حتى الآن باهتمام كبير من جانب الدارسين. ونشير أيضا إلى اهتمامه بإبراز دور الوثائق المحفوظة في الأرشيف، كمصدر أولى للمعرفة وللباحثين يفيد في دراسة الآثار وفى كتابة التاريخ.

ونشير أخيرا إلى اهتمامه بتأهيل الأرشيفيين والوثائقيين وتدريبهم، وكتابته عن الرواد المصريين في مجال الوثائق والأرشيف ودراسته.

التاريخ:

لا يقل اهتمام عماد أبو غازي بالتاريخ عن اهتمامه بالوثائق فهو يقدم نفسه على أنه باحث في التاريخ، وهو حاصل على درجة الليسانس في التاريخ كما أنه حاصل عل دبلوم في التاريخ الحديث والمعاصر بأطروحة عن اليابان الحديثة: دراسة في تطور الاستعمار الياباني (أبو غازي، عماد، (1980).

ويلاحظ أن معظم كتبه سواء المنفردة أو المشتركة أو المحققة في مجال التاريخ (12 من 15).

يذكر عماد أبو غازي في سيرته الذاتية (أبو غازي، عماد، 2018 أ) أن كتاباته سارت في اتجاهين متوازيين، الأول يتمثل في الكتابة التاريخية للقارئ غير المتخصص والتي حاول من خلالها تقريب التاريخ للناشئة وللكبار، منها مثلا كتاب "قصة العلم المصري" وهو كتاب مصور للأطفال، وكتاب "حكاية ثورة 1919" وهو ضمن سلسلة حكاية مصر للشباب.

والاتجاه الثاني تمثل في الدراسات العلمية، ومن أقدمها الدراسة التي قدمها (مع ضياء أبو غازي) (أبو غازي، عماد؛ أبو غازي ضياء، 1978) عن على بهجت وعصر من إرساء الدعائم، ومن أقدمها أيضا دراسة قدمها عام 1980 بعنوان "جدل حول عملة سكندرية تحمل هلالاً يحتضن صليباً"

وقد اهتم عماد أبو غازي بالتأريخ لثورات المصريين عبر العصور وخاصة ثورة 1919 التي كتب عنها عدة دراسات منها: ثورة 1919: خمس قراءات: 1919 إعادة النظر في تاريخ مصر الاجتماعي الحديث، وهي التي قدمها في السيمنار السنوي للتاريخ (2019)، وثورة 1919: ثلاث رؤى ماركسية (2019)، ومنها أيضا: الاستقلال الوطني والدستور بين ثورتين 1881، 1919 (2019)، ثم كتاب صدر عن دار الشروق عام2021 بعنوان "1919 حكايات الثورة والثوار.

وفيما يتعلق بالثورات أيضا ومن وجهة نظر توثيقية أرشيفية تناول في دراسة اشكاليات توثيق الثورات (2011) ومواقع التواصل الاجتماعي وتوثيق الثورات (2012).

كما قدم دراسة عن عبد الله النديم خطيب الثورة العرابية وأحد قادتها بعنوان: رحلة هروب الأستاذ في ضوء الوثائق الأرشيفية.

ومن دراساته "الطبقة العاملة والحركات العمالية في ثورة 25 يناير". وهو يعرض في دراسة أخرى لعلاقة الثورة بالثقافة والابداع من خلال قراءة للثورات الثلاث الكبرى في تاريخ مصر الحديث التي ارتبطت بالإبداع وهي الثورة العرابية وثورة 1919 وثورة 25 يناير 2011 (أبو غازي، عماد، 2013 د).

وفى دراسة بالإنجليزية قدمت في مؤتمر دولي عام 2012 بعنوان حكاية الربيع العربي: أسئلة جديدة وأشكال جديدة من المقاومة والنشاط وسياسات جديدة، قدم دراسة عن مواقع التواصل الاجتماعي وتوثيق الثورات.

ومن الفترات التاريخية التي اهتم بالكتابة عنها عماد أبو غازي فترة المماليك، فقد كانت مجالا لدراسات الوثائق المرتبطة بها في رسالتي الماجستير والدكتوراه، كما قدم كتابا عن طومان باى السلطان الشهيد(1999)، ودراسة بعنوان "ملاحظات على اختصاصات العاملين في بيت المال ومسمياتهم في عصر المماليك الجراكسة" (1999)، ودراسة أخرى عن "تحولات النخبة في مصر في عصر الجراكسة" (2015)، ودراسة بالإنجليزية عن دراسات المماليك في العالم العربي (2021)، كما كتب عن تطور الحيازة الزراعية في مصر عصر المماليك الجراكسة (1996)، (2000)، وكتب كتابا مهما عن الاحتلال العثماني لمصر وسقوط دولة المماليك (2019 ج) تناول فيه العثمانيين الجدد والمسألة العثمانية في التاريخ المصري وعوامل انهيار دولة المماليك، وطرح عدة تساؤلات "هل كان الاحتلال العثماني حتما تاريخيا ، وهل أدى الحكم العثماني إلى خروج مصر من أزمتها، و هل للعثمانيين فضل في حماية المنطقة العربية من الاحتلال الأوروبي وكيف نظر المصريون المعاصرون لما حدث؟

وسبقت الإشارة إلى أنه شارك في تحقيق كتابين، أحدها أخبار القرن الثاني عشر لإسماعيل الخشاب، والثاني عن الأوامر والمكاتبات الصادرة من عزيز مصر محمد على، وحقق كتاب ثالث منفردا هو مذكرات النفي، مصطفى النحاس، وكتب عن قناة السويس ثلاثة أعمال أولها: قناة السويس: تاريخ من المغامرة (2015)، وثانيها القناة في عيون المصريين (2018)، والثالث عن رؤى النخب المصرية لمشروع قناة السويس من فرمان الامتياز إلى قرار التأميم (2019).

ومن الدراسات المهمة دراسته عن المذكرات واليوميات وكتابة التاريخ المصري الحديث (أبو غازي، عماد، 2021 أ) حيث أثار هذا النوع من الكتابات كمصدر للدراسة التاريخية نقاشات عديدة بين المتخصصين حول ما يمكن أن يوصف بأنه مذاكرت ومدى مصداقية هذا النوع من الكتابات وإمكانية الاستناد إليها كمصدر يوثق به لدراسة التاريخ، وتناقش الدراسة بعض هذه التساؤلات ومحاولة تقديم إجابة عليها مع تقديم بعض النماذج للمذكرات التي وصلتنا من العقود الثلاثة الأولى للقرن العشرين.

وقد اهتم عماد أبو غازي بالكتابة عن المرأة من زوايا مختلفة، فقد قدم (مع د. هدى الصدة) كتابا عن مسيرة المرأة المصرية: علامات ومواقف، نشره المجلس القومي للمرأة (2007)، كما قدم دراسة بعنوان صفحة من نضال المرأة المصرية (2015).

ومن القضايا التي اهتم بها عماد أبو غازي قضية الحريات الفكرية والرقابة، فقد قدم دراسة مع محمد حاكم جهاوى عن الخلفية التاريخية لقضايا الحريات الفكرية في مصر (2006) وقدم دراسة عن الرقابة في مصر: قراءة في التاريخ (أبو غازي عماد، 2016 ب) وذكر في بداية الدراسة أن قصة الرقابة في مصر هي قصة الصراع من أجل حرية الرأي بين التعبير والإبداع والبحث العلمي، وأنها قصة صراع طويل بدأ منذ أكثر من قرنين من الزمان ، وهو يقصد بالرقابة في مصر مجالين أساسيين أولهما الرقابة على المطبوعات وثانيهما الرقابة على المصنفات الفنية ، وتوجد ترجمة بالإنجليزية للدراسة (2017).

وكان عماد أبو غازي ناشطا مدافعا عن الحرية وحقوق الإنسان ومنخرطا في أنشطة كثيرة تدعم هذا التوجه وسببت له بعض المشاكل (أبو غازي، عماد، 2015)، وقد نشر عدة دراسات عن القضية الفلسطينية منها "هل باع الفلسطينيون أرضهم"، (1981)، و"الانتماء الوطني للفلسطينيين في الأرض المحتلة منذ 1948" (1981)، و"الاتحاد السوفيتي وقضية فلسطين" (1985).

ومن كتاباته في مجال التاريخ: هوامش على حركة الإسلام واصول الحكم (1982)، والإسلام والدولة المدنية: قراءة في رؤية الإمام محمد عبده (2005).

وقد اهتم عماد أبو غازي بتناول موضوع نهضة الأمم أو تحديثها في دراسة وجيزة عن الجذور التاريخية لأزمة النهضة في مصر (أبو غازي، عماد، 2000 ب) حاول فيها البرهنة على أن الجذور التاريخية لأزمة "النهضة" أو لأزمة التحديث في مصر تعود إلى ما يقرب من ثلاثة قرون سابقة على التاريخ الذى اعتدنا أن نعتبره بداية لعصر التحديث في مصر والمشرق العربي وهو أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، وقد أقام هذا التصور استناداً إلى رصد تحولات شهدتها مصر في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر، كان من الممكن أن تشكل أساسا اجتماعيا لتحديث البلاد منها تغير في شكل الحيازة الزراعية في مصر لصالح قوى اجتماعية جديدة وتحلل مقومات المجتمع الإقطاعي الشرقي الذى ساد في قرون سابقة كما شهدت البلاد مؤشرات ثقافية وفكرية مهمة، إلا أن تلك التحولات والمؤشرات لم يقدر لها الاستمرار بسبب الاحتلال العثماني للمشرق العربي وشمال أفريقيا الذى قطع الطريق على تطورات اجتماعية وثقافية كانت تختمر في مصر والشام.

وفى هذا السياق أيضا أشار عماد أبو غازي إلى أن القرن التاسع عشر شهد عددا من

المحاولات خارج العالم الغربي للتحديث انتهى معظمها بالفشل إلا أن التجربة اليابانية كانت من التجارب القليلة الناجحة، وقد لفت نجاحها نظر النخب السياسية والثقافية في المجتمعات التي تعثرت تجاربها في التحديث أو فشلت تماما ومنها النخبة المصرية.

وتعد دراسته عن هذا الموضوع محاولة للتعرف على صورة اليابان في فكر النخبة السياسية والثقافية في مصر من خلال قراءة في بعض النماذج من النصوص السياسية والابداعية التي يمكن تقسيمها إلى مراحل زمنية متتابعة، تبدأ أولها في أواخر القرن التاسع عشر، ثم تأتى المرحلة الثانية مع انتصار اليابان في حربها مع روسيا سنة 1905، أما المرحلة الثالثة والتي تعد استمرارا للمرحلة الثانية إلى حد كبير؛ فهي مرحلة ما بين الحربين العالميتين، وتستمر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية واستسلام اليابان بعد قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإلقاء القنبلتين الذريتين على مدينتي هيروشيما ونجازاكى، والمرحلة الرابعة والأخيرة في النصف الثاني من القرن العشرين مع انطلاق اليابان مرة أخرى بعد تعافيها من آثار هزيمتها الكارثية في الحرب العالمية الثانية لتصبح الآن واحدة من الاقتصادات الكبرى في العالم (أبو غازي، عماد، 2018 د).

وهكذا انشغل عماد أبو غازي بالتاريخ طوال فترة نشاطه وحياته العلمية والفكرية، وكانت كتاباته في هذا المجال إما موجهة للقارئ العام أو موجهة للمتخصصين، واهتم بالتأريخ للثورات وخاصة ثورة 1919 وثورة 25 يناير 2011، هذا فضلا عن اهتمامه بتاريخ المماليك واهتمامه أيضا بالحريات الفكرية والرقابة، وأيضا نهضة الأمم وتحديثها.

الثقافة:

شغلت الثقافة جانبا مهما من فكر ونشاط عماد أبو غازي خاصة وأنه عمل لفترة طويلة في المجلس الأعلى للثقافة ثم كان وزيرا للثقافة وهو أول وزير للثقافة بعد ثورة 25 يناير.

لعل البداية كانت بمقالة نشرت في مجلة الهلال في ديسمبر 2000 عن "المشروع القومي للترجمة" الذي تمخض عن إنشاء المركز القومي للترجمة والذي ترأسه في البداية جابر عصفور، كما تناول المؤسسة الثقافية الأولى في مصر وهي المجلس الأعلى للثقافة الذي تولى أمانته العامة بين عامي 1993 و2007 وتحدث عن أنشطة المجلس واصداراته وما يقدمه المجلس سنويا من جوائز الدولة، (أبو غازي، عماد، 2022).

وبالمناسبة فقد كان جابر عصفور، من أبرز الشخصيات المثقفة التي اقترب منها عماد أبو غازي ولذلك كتب مقالة يودعه فيها بعد وفاته أشار فيها إلى أن جابر عصفور له دور كبير في إعلاء قيم الاستنارة والتقدم في مواجهة قيم الجمود والتخلف وأن شغله الشاغل كان تقديم الوجه الإيجابي لثقافة عربية معاصرة تنتقل بأبنائها من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية (أبو غازي، عماد، 2022).

ومن الموضوعات التي اهتم بها في قطاع الثقافة، الصناعات الثقافية والابداعية حيث قدم ثلاث دراسات، الأولى في عام 2001 بعنوان: نحو صناعات ثقافية عربية قومية، والثانية عام 2020 عن قطاع الصناعات الابداعية في مصر: النشأة، الحاضر، آفاق المستقبل. وتقدم هذه الدراسة قراءة موجزة لتاريخ الصناعات الابداعية في مصر وواقعها الراهن وأهميتها المفترضة في تطوير الاقتصاد المصري وتطور نظرة السياسات الثقافية لهذه الصناعات مع مناقشة أفق تطورها وتقديم تصور لحل مشكلتها ودفعها إلى الأمام لتصبح قيمة مضافة للاقتصاد الوطني. وهو يرى أن الصناعة الابداعية تقوم على مادة خام هي الإنتاج الفكري أو العمل الإبداعي، وعملية تحويلية تتم عبر التصنيع الذي يعتمد على المقومات للصناعة: التنظيم ورأس المال وقوة العمل ووسائل الإنتاج المتطورة، وينتج عن كل هذا عمل إبداعي في صورة جديدة ثم تأتى في النهاية عملية التسويق. ومن أمثلة الصناعات الابداعية أو الثقافية طباعة الكتب ونشرها، التسجيلات الموسيقية والغنائية المنتجة بهدف التسويق الواسع والسينما والدراما التلفزيونية والبرامج التليفزيونية الثقافية (أبو غازي، عماد، 2020 أ).

والدراسة الثالثة عن النهوض بالصناعات الثقافية والابداعية في مصر (2021) وقد تناول فيها الصناعات الثقافية في استراتيجية مصر 2030، والنشأة والتوطين في مصر وتأثير الثورة الرقمية على الصناعات الثقافية ومتطلبات تطوير الصناعات الثقافية في مصر (أبو غازي، عماد، 2021 ب).

موضوع آخر هو السياسات الثقافية قدم فيه عماد أبو غازي ثلاث دراسات ، الأولى عام 2013 وهى عن السياسات الثقافية في دول الربيع العربي حيث يرى أن الثورة فعل ثقافي في المقام الأول وتغيير يبدو مفاجئا في السلوك الجمعي لقطاع واسع من الناس في المجتمع، كما يرى أن السياسة الثقافية هي واحدة من السياسات العامة في الدولة وهو يرى كذلك أن ما نحتاج إليه في بلداننا العربية هو سياسة ثقافية جديدة تقوم على زيادة دعم الدولة للثقافة

وأن تبتعد الدولة عن أن تكون هي المنتج للثقافة وأن تترك المجال للمبدعين والفنانين وأنه من المهم دمقرطة الثقافة (أبو غازي، عماد، 2013 ه).

والدراسة الثانية عن السياسات الثقافية في زمن التحولات التي يركز فيها على مصر، وتستعرض الدراسة الثقافة في زمن التحولات نظرة في التاريخ، ونشأة المؤسسات الثقافية الحديثة وتطورها في مصر وثورة 25 يناير والثقافة ورسم السياسات في زمن التحولات وتطور السياسات الثقافية في مصر وكيفية القيام بعمل رسم سياسة ثقافية وطنية والسياسة الثقافية الجديدة وآليات التنفيذ (أبو غازي، عماد، 2014 ب)، أما الدراسة الثالثة التي قدمت في مؤتمر عام 2016 بالإنجليزية فهي عن السياسة الثقافية والطابع العمراني لوسط المدينة.

تبقى الإشارة إلى ثلاث دراسات في مجال الثقافة، الأولى عن الثقافة والتنمية (2011) قدمت ضمن كتاب عن الثقافة العربية وأسئلة التنمية والتحديث.

والثانية قدمت عام 2017 عن الدولة والثقافة في مصر: رؤية في الاصلاح المؤسسي تناول فيها نشأة المؤسسات الثقافية الحديثة في مصر وتطورها، وإنشاء وزارة الثقافة، ثم قدم رؤية للإصلاح المؤسسي، وهي رؤية لإصلاح مؤسسات وزارة الثقافة (أبو غازي، عماد، 2017 ب).

أما الدراسة الثالثة التي صدرت عام 2020 فهي عن الثقافة الرقمية وتحديات العصر، تناول فيها واقع المحتوى الرقمي، والقيم الثقافية للعصر الرقمي وتأثيراتها، والثورة الرقمية والصناعات الثقافية، ومشكلات حفظ التراث الرقمي (أبو غازي، عماد، 2020 ب).

وهكذا تناول عماد أبو غازي أبرز مؤسستين ثقافتين في مصر وهما المجلس الأعلى للثقافة والمركز القومي للترجمة ودور جابر عصفور في إنشائهما وإرساء دعائمها، كما تناول الصناعات الابداعية والدور الذي يمكن أن تؤديه في دعم الاقتصاد الوطني، واهتم كذلك بالسياسات الثقافية باعتبارها جزءا من السياسات العامة للدولة وما ينبغي أن تكون عليه، وسبل الاصلاح المؤسسي في المؤسسات الثقافية، ويضاف إلى هذا كله تفاعله مع التطورات التكنولوجية الحالية ودور الثقافة الرقمية في المجتمع.

الفنون:

نشأ عماد أبو غازي في أسرة فنية أو مهتمة بالفن ففيها المثال المشهور محمود مختار صاحب تمثال نهضة مصر ومنها والدته الفنانة في النحت أيضا ولذلك كان من الطبيعي أن

تكون الفنون من ضمن الاهتمامات التي انشغل بها في الكتابة.

ومنها في البدايات مثلا "الفنان والزعيم: تمثال مجهول للزعيم سعد زغلول (1993) ، ودراسة عن المرأة والفنون (2009)، وهو يقدم دراسات في الفنون الجميلة منها الدولة والفنون الجميلة في مصر بين الدعم والتوجيه (أبو غازي، عماد، 2018 ه) الذى يظهر في مجالين أساسيين، أولهما خاص بالأعمال الفنية خاصة الأعمال النحتية الميدانية مثل التماثيل والعمائر الرسمية ، والمجال الثاني إدارة الدولة في حقل الفنون التي تتمثل في إنشاء لجان أو ادارات حكومية تنهض بمهام الاشراف على تعليم الفنون مثل انشاء مدرسة للفنون الجميلة وتنظيم المعارض واقتناء الأعمال الفنية وتشجيع المبدعين، ومنها دراسة عن الفنون الجميلة في عشرينيات القرن العشرين (2022)، ومنها أيضا دراسة عن جمعية محبى الفنون الجميلة: 100 عام من الفنون والثقافة (أبو غازي، عماد، 2023/2022) التي تأسست في 22 مايو 1922 وعلى مدار تاريخها لعبت أدوارا بارزة في الحياة الثقافية في مصر وربما كان تنظيم المعارض الفنية من أهم أنشطتها كما نظمت معارض للكتاب وأصدرت مطبوعات متنوعة طوال فترة نشاطها.

وفى دراسة فريدة تحدث عماد أبو غازي عن اهتمام عائلته بالصورة الفوتوغرافية ومن هنا ورث أرشيف من الصور الفوتوغرافية التي تمتد إلى ثلاثة أجيال من العائلة تسبقه، وترجع أقدم الصور الفوتوغرافية التي عثر عليها إلى عام 1910 ومن ثم ينشر صورا كثيرة (أبو غازي، عماد، 2018 و).

وقد نُشرت دراسة له مترجمة إلى الإنجليزية عن مختار بين الثورة والفنون المرئية (2019) كما قدم دراسة عن المرأة والفنون التشكيلية في مصر بعد ثورة 1919 (2020).

وكتب عن تمثال نهضة مصر والهوية القومية (2022)، وعن الصراع على الفضاء العام في المدينة المصرية الحديثة: مجال الفنون نموذجا (2023)، وعن والدته رعاية حلمى كتب : رعاية حلمى: حكاية فنانة توقفت في منتصف الطريق ، وهى خريجة معهد الفنون الجميلة، وفى بيت فن مصري عصري ولها إنتاج فنى تمثل في تماثيل وتابلوهات بديعة ولوحات فنية وتحف عادت بها من جولتها الفنية بين معارض لندن وباريس ، وكانت تمارس فن النحت الذى تميزت فيه إلى جانب الرسم والتصوير وقد اتخذت في منتصف الخمسينات قرارها بالتوقف عن أن تكون فاعلة الحياة الفنية واعتزلت النحت والتصوير وركزت عملها كمدرسة للتربية الفنية (أبو

غازي، عماد، 2023 ب).

وقد كتب عن أحمد مرسى حارث التراث الشعبي ومدى اهتمامه بالفنون الشعبية والتراث غير المادي (أبو غازي، عماد، 2023 ج).

وهكذا كانت نشأة عماد أبو غازي في بيئة فنية دافعا إلى الاهتمام بالفنون وهي جزء من الثقافة التي عُنى بها، وبالتالي توالت دراساته عن شخصيات كان لها تأثير في مجال الفن مثل محمود مختار ورعاية حلمى وأحمد مرسى، فضلا عن اهتمامه بالإشارة الى دور الدولة في دعم وتوجيه الفنون الجميلة في مصر.

خاتمة:

الدكتور عماد أبو غازي شخصية فريدة، فقد قضى معظم حياته مناضلا في اتجاهات متعددة ومشاركا بفكره وعلمه في عدة مجالات، فضلا عن تقلده لأعلى المناصب فقد شغل منصب وزير الثقافة لفترة في مصر، وهو يتسم بالجرأة في آرائه دون خوف ومع هذا هو في قمة التواضع وجدير بكل الاحترام والتقدير.

كان يعمل أعمالا كبيرة في صمت عبر مسيرته التي تمتد أكثر من خمسين عاما، وساهم بنتاج علمي وثقافي بقلم رشيق وبلغة رصينة سواء للجمهور العام أو للمتخصصين في مجالات الوثائق والتاريخ والثقافة والفنون، ويندر وجود شخصية تستطيع أن تكتب في هذه المجالات كلها معا، فقد جعل منها نسيجا واحدا.

تحية تقدير ومعزة واحترام لهذا المناضل والمؤرخ، والوثائقي والمثقف والفنان.

المصادر

أبـــو غـــازي، عمـــاد. Emad Abou Gazi, Publications Available at: https://scholar.cu.edu.eg

أبو غازي، عماد؛ أبو غازي، ضياء (1978). على بهجت وعصر من ارساء الدعائم. في: الندوة العلمية السنوية للجمعية المصرية للدراسات التاريخية.

أبو غازي، عماد (1980). اليابان الحديثة: دراسة في تطور الاستعمار الياباني. القاهرة. أطروحة (دبلوم) - معهد البحوث والدراسات العربية.

أبو غازي، عماد (1988). وثائق السلطان الأشرف طومان باى: دراسة وتحقيق ونشر لبعض، وثائق الوقف، والبيع، والاستبدال. القاهرة. أطروحة (ماجستير)- جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

أبو غازي، عماد (1992). دراسة دبلوماتية لوثيقة نزاع قضائي من العصر المملوكي. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س 12، ع 4 (اكتوبر). ص 75-120.

أبو غازي، عماد (1995). دراسة دبلوماتية في وثائق البيع من أملاك بيت المال في عصر المماليك الجراكسة مع تحقيق ونشر بعض الوثائق الجديدة في أرشيفات القاهرة. القاهرة. أطروحة (دكتوراه)- جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

أبو غازي، عماد؛ سليم، هاني (1998 أ). فهرست وثائق الحركة الشيوعية المصرية حتى عام 1965 وبرنامج البحث عن وثيقة: القسم الأول. مركز البحوث العربية ولجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى 1965.

أبو غازي، عماد (1998 ب). تساؤلات حول تاريخ تولى الأشرف جانبلاط للسلطنة في مصر في ضوء وثيقة دبلوماتية بدار الوثائق القومية بالقاهرة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س18، ع4 (أكتوبر). ص 104-135.

أبو غازي، عماد (1998 ج). قراءة جديدة في وثائق قديمة: هوامش على بعض الوثائق العربية في مصر. في: زمن النساء والذاكرة البديلة: مجموعة أبحاث. القاهرة: ملتقى المرأة والذاكرة. ص 119-139

أبو غازي، عماد (2000 أ). منازل الأمراء في أواخر عصر المماليك الجراكسة في ضوء وثائق الأشرف طومان باى. حوليات إسلامية. ع 34.

أبو غازي، عماد (2000 ب). الجذور التاريخية لأزمة النهضة في مصر. القاهرة: ميريت للنشر والتوزيع.

أبو غازي، عماد (2003). وثائق الحركة الشيوعية المصرية منذ نشأتها إلى عام 1965: تجربة في جمع الوثائق وترتيبها. الروزنامة. ع 1 (2003). ص 231-265.

أبو غازي، عماد (2004). التكوين الأرشيفي في مصر: تقويم للتجربة واستشراف للمستقبل. 32 ص. في: ندوة التكوين الأرشيفي في ظل المجتمع المعرفي: الحاجات والتحديات. بيروت: الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف.

أبو غازي، عماد؛ وآخرون (2009). وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع2. ص 9-20.

أبو غازي، عماد (2010). الوثائق وإعادة انتاج المعرفة التاريخية. في: الحلقة البحثية الدولية في إنتاج المعرفة عن العالم العربي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة. ص 69-94.

أبو غازي، عماد (2011). الوثائق ودراسة الحضارة العربية في العصور الوسطى. طوكيو: جامعة طوكيو.

أبو غازي، عماد (2012). الأرقام والأعداد في الوثائق العربية في مصر. الروزنامة. ع 10 (2012). ص 575-602.

أبو غازي، عماد (2013 أ). تاريخ الأرشيف. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

أبو غازي، عماد (2013 ب). ملاحظات على تطور اللغة في عصر المماليك: دراسة في ضوء الوثائق القانونية. في: قاسم عبده قاسم بين التاريخ والأدب الشعبي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

أبو غازي، عماد (2013 ج). الأرشيفات القومية وأنظمة الاطلاع على الوثائق: التجربة المصرية. ص 24ص. في: المؤتمر الإقليمي الأول للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات في المنطقة العربية.

أبو غازي، عماد (2013 د). الثقافة، الابداع، الثورة: قراءة في الحالة المصرية. في: مؤتمر إشكالية علاقة الأدب والسلطة. القاهرة: مركز الدراسات الحضارية وحوار الثقافات بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

أبو غازي، عماد (2013 هـ) السياسات الثقافية في دول الربيع العربي. مجلة البحوث والدراسات العربية. ع 60. ص 293-304.

أبو غازي، عماد (2014 أ). تحقيق الوثائق العربية ونشرها. في: التاريخ والحضارة الإسلامية / تحرير عبادة كحيلة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

أبو غازي، عماد (2014 ب). السياسات الثقافية في زمن التحولات. في الثقافة أثناء الفترات الانتقالية: مصر بعد ثورة 25 يناير / تحرير مجدي صبحي. القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام.

أبو غازي، عماد (2015). مكتبة الزنازنة (6). عالم الكتاب. ع86، 87 (مارس/ أبريل). ص 36-37.

أبو غازي، عماد (2016 أ). رواد الدراسات الأكاديمية في مجال الوثائق. في: المؤتمر السنوي

للجمعية المصرية للدراسات التاريخية. أيضا في: مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية. مج1، ع1 (أكتوبر). ص 337-361.

أبو غازي، عماد (2016 ب). الرقابة في مصر: قراءة في التاريخ.

في: محبة التاريخ: دراسات في تاريخ مصر الحديثة والمعاصرة/ تحرير لطيفة محمد سالم. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ص 475-510.

أبو غازي، عماد (2017 أ). منظومة المعلومات في استراتيجية التنمية المستدامة في مصر: الإدراك، الواقع، الأمل. في: المؤتمر الإقليمي الثالث للإفلا في المنطقة العربية. ص 13-38.

أبو غازي، عماد (2017 ب). الدولة والثقافة في مصر. أحوال مصرية. ع65. ص 49-62.

أبو غازي، عماد (2018 أ) عماد أبو غازي: سيرة ذاتية. 14 ص.

Available at: https://scholar.cu.edu.eg

أبو غازي، عماد(2018 ب). عماد بدر الدين محمود أبو غازي.

Available at: https://cullbdocit,wordpress.com

أبو غازي، عماد (2018 ج).Emad Abou Ghazi

Available at: https://cairo.academia.edu

أبو غازي، عماد (2018 د). صورة اليابان في فكر النخبة السياسية والثقافية المصرية. مجلة الدراسات اليابانية. مج53. ص 297-307.

أبو غازي، عماد (2018 هـ). الدولة والفنون الجميلة في مصر بين الدعم والتوجيه. الراوي. ع8. ص 16-19.

أبو غازي، عماد (2018 و). صور حكايات من أرشيف عائلي. الفيلم. ع16. ص 60-77.

أبو غازي، عماد (2019 أ). عماد أبو غازي.

Available at: https://www.marefa.org

أبو غازي، عماد (2019 ب). من وثائق تمثال الثورة: قراءة في أرشيف فنان. الروزنامة. ع7. ص 39-91.

أبو غازي، عماد (2019 ج). الاحتلال العثماني لمصر وسقوط دولة المماليك. القاهرة: دار ميريت.

أبو غازي، عماد (2020 أ). قطاع الصناعات الابداعية في مصر، النشأة، الحاضر، آفاق المستقبل. في: المؤتمر الختامي لمشروع نحو وضع إطار لاقتصاد الصناعات الابداعية في مصر. القاهرة: المجلس الثقافي البريطاني.

أبو غازي، عماد (2020 ب). الثقافة وتحديات العصر الرقمي. رؤي مصرية. ع 69. ص 15-21.

أبو غازي، عماد (2021 أ). المذكرات واليوميات وكتابة التاريخ. مرايا. ع 20.

أبو غازي، عماد (2021 ب). الطريق نحو النهوض بالصناعات الثقافية والابداعية في مصر. آفاق اجتماعية. ع1. ص 81-86.

أبو غازي، عماد (2022 أ). جابر عصفور واحياء المجلس الأعلى للثقافة. فصول. ع 108. ص 484-495.

أبو غازي، عماد (2022 ب). جابر عصفور الذي عرفته. فصول. ع107. ص 503-506.

أبو غازي، عماد (2023/2022). جمعية محبي الفنون الجميلة: 100 عام من الفنون والثقافة. فنون. ص 10-17.

أبو غازي، عماد (2023 أ). الأرشيفات المصرية وإعادة كتابة تاريخ عصر المماليك. في: دراسات في الوثائق والبردي العربي/ تحرير محمود السعيد عبد المنعم. القاهرة: المؤسسة الدولية للكتاب.

أبو غازي، عماد (2023 ب). رعاية حلمى: حكاية فنانة توقفت في منتصف الطريق. ذاكرة مصر. ع51. ص 12-17.

أبو غازي، عماد (2023ج). أحمد مرسى حارس التراث الشعبي. مجلة الفنون الشعبية. ع112. ص 107-109.

أبو غازي، عماد (2024 أ). عماد بدر الدين أبو غازي: سيرة ذاتية وإنتاج فكرى. 11ص.

أبو غازي، عماد (2024 ب). الخماسين 2 (مدونة)

Available at: http://eaboghazi.blogspot.com

جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات (2015). قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات: 65 عاما في خدمة تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر والوطن العربي 1951-2015 / تحرير محمد سالم غنيم. القاهرة: القسم. ص273-284.

عبد الهادي، محمد فتحي. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، 1986 -2020.

عمران، جيهان (2011). الوثائق ودراسة الحضارة العربية في العصور الوسطى (عرض). الروزنامة. ع9. ص 431-436.

المنظومة. عماد بدر الدين أبو غازي.

https://search-mandumah.mplbci.ekb.eg

Professor Dr. Imad Abu Ghazi: A man from the good old days

Dr. Mohamed Fathi Abdel Hadi
Professor of information science
Faculty of Arts - Cairo University

Abstract:

Dr. Imad Abu Ghazi represents the pinnacle of sincere giving and great activity in multiple directions. This study seeks to provide a brief overview of his career, focusing on his intellectual output to explore his most prominent features. As well as an analysis of intellectual production in order to identify the scientific contribution of Imad Abu Ghazi and his subject orientations.

The study relies on the descriptive analytical method, the bibliometric method, and content analysis. It was possible to identify 127 items from his intellectual production, which extends over about fifty years, most of which were issued in Egypt, in addition to some items that were published in other Arab and foreign countries.

The intellectual product is published in magazines or presented to conferences, in addition to university theses, books, and parts of books. It has become clear that, by virtue of his studies, academic specialization, and activity in multiple directions, he has made distinguished contributions in four fields: documents and archives, history, culture, and the arts.

Keywords: Imad Abu Ghazi; Documents and archives; History; Culture; Arts; Bibliometric studies